أمير سعودي: لا علاقة لـ"آل سعود" بالدين.. نحن قبيلة من البدو فازت بالحرب

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للسفير السعودي في بريطانيا، الأمير خالد بن بندر يعترف، وهو يحاول نفي الصبغة الدينية عن المملكة، مؤكدا بأن "آل سعود" لا علاقة لهم بالدين.

وقال خالد بن بندر في جلسة حوارية عقدت في جامعة "أوكسفورد" بأن "الحضارة الإسلامية الأولى التي نشأت في المدينة المنورة استغرقت فقط جيلا واحدا وانتقلت إلى دمشق".

وأوضح أنه "لذلك كانت الجزيرة العربية مهمة تاريخيا مرتين فقط، في بداية ظهور الإسلام، وعندما أصبح النفط ذا قيمة في أوائل السبعينات".

وتابع الأمير السعودي حديثه قائلا: "من المهم أن نقول أن حكومتي (الحكومة السعودية) لم تدعي وجود قيادة دينية مطلقا، والطريقة التي نتخذها في حكومتنا أنه ليس لدينا دور لنلعبه في تطوير الدين".

وأردف بالقول: "لكن بالتأكيد نحن نؤثر على علماء الدين".

وقال أيضا، إن "العائلة المالكة في السعودية مرة أخرى نقول أن الامر لا يتعلق بالنبي محمد، نحن فقط قبيلة من البدو صادف أنها فازت في الحرب".

ويأتي نفي الأمير السعودي خالد بن بندر لوجود علاقة بين المملكة والدين عقب حديث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمجلة "أتلانتيك" الأمريكية بداية شهر مارس/آذار الماضي. ومحاولته التقليل من حجم الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودوره في تأسيس المملكة.

وقال إن محمد بن عبد الوهاب كسائر الدعاة وليس رسولًا، بل كان داعية فقط. ومن ضمن العديد ممن عملوا من السياسيين والعسكريين في الدولة السعودية الأولى.